المأمون بإيصاله مع الشعراء فلما وقف بين يديه وأذن له في الإنشاد أنشده قوله .

(طَلَلان طل عليهما الأمَدُ ... دَثَرا فلا عَلَمٌ ولا نَضَدُ) .

(لَبِسَا البِلَى فكأنّما وَجَدَا ... بعد الأحبّة مثلَ ما أَجِدُ) .

(حُييّتُما طَلَلين حالهُما ... بعد الأحبّةَ غَيرُ ما عَهِدوا) .

(إِمّا طَوَاك سُلُوُّ غانِيَةٍ ... فهَواك لا مَلَلٌ ولا فَنَدُ) .

(إن كنتِ صادِقةَ الهَوَى فرِدي ... في الحُبّ مَنْهَليَ الذي أَرِدُ) .

(أَدَمِي هَرقْتِ وأنتِ آمنة ... أم ليس لي عَقْلٌ ولا قَودُ) .

(إن كُنتِ فُتّ وخانني سَبَب ... فلربّما يُخْطِئُ مُجتهِدُ) .

حتى انتهى إلى قوله في مدح المأمون .

(يا خَيْرَ مُنتَسْبٍ لِمَكْرُمةٍ ... في المجد حيث تَبحْبَح العَدَدُ) .

(في كل أُنمُلةٍ لراحَتِه ... نَوءٌ يَسُحّ وعارِض حَشِدُ) .

(وإذا القَنَا رَعَفَت أسِنّتُه ... عَلَقَاً وصُمّ كُعوبها قِصَدُ) .

فكأنّ ضوءَ جَبِينه قَمَرٌ ... وكأنّه في صَولةٍ أَسَدُ)